# البخاري )394(" الأكثرون أموالا هم الأخسرون ورب الكعبة .." كتاب الأيمان)6366-0466( للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

---

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من لله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في - 00:00:00

الايمان تحت الباب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابتسم او اليابان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله. قال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي هذا لكم وهذا اهدي لي قال له افلا قعدت في بيته ابيك وامك فنظرت ان يهدى لك ام لا - 00:01:10

الاقطاعات في بيت ابيك وامك انت فنظرت ان يهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد ولا تشهد وارسل على الله بما هو اهله ثم قال - 00:01:32

ان بعض فاداب العالم نستعمله فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي اخلطاد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يظن احد احدكم منها شيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه - 00:01:50

كان بعيرا جاء به له نوران وان كان البقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها بيعة قالت لو لا قال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:15

يده حتى انا لننظر الى حفرة ابطيه يا من خرج الى اخره وقد سمع ذلك ما يزيد ابن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فسموه الشاهد منه قوله وهو الذي نفس محمد بيده - 00:02:34

عليه الصلاة والسلام اما الحديس وما فيه من الفوائد كله استعمل عاملا المراد بالعامل هنا العامل الذي يقوم بشمع الزكاة وشاهده من التنزيل والعاملين عليها والعاملين هذه احيانا تطلق العامل - 00:02:59

على من يجمع الزكاة عمله جمع الزكوات واحيانا تطلق العامل على الامير وان استؤمن عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبا هذا المراد بالعامل على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فيطلق عليه عسير - 00:03:23

ان الطريف الذي قد يثبت به المعلومة باذن الله ان رجلا من اهل اليمن شابا من اهل اليمن ذهب يعمل في السعودية فبقي مدة بلا عمل فبعد مدة اتصل بامه قال ان - 00:03:49

الحمد لله وفقت تحت عاملها قالت له امه الحمد لله اتق الله يا بني في الرعية الذي الامير الشهيد استعمل عاملا جاءه العامل حين فرغ من عمله قال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي اليهم - 00:04:09

لماذا ما اقره النبي على هذه الكلمة هذا اهدي اليه لان الهدية اهديت لبيك ليتنازل طالب الاموال عن جزء من والزكوات تنازل طب الغنم عن جزء من الاغنام فيؤلونه حتى يتنازل عنهم عن جزء من الزكوات فتكون الهدية حين - 00:04:44

اذ بمثابة الرشوة بمثابة في قوله عليه الصلاة والسلام افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت يهدى لك ام لا لفت نظري قائد قائل ثم قام رسول الله يعني صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة - 00:05:08

تتشهد واثنى على الله بما هو امر ثم قال اما بعد الشاهد واثنى على الله بما هو اهله ولا تذكر هنا خطبة الحاجة فيها الشهادة الشهادة

بالوحدانية والثناء على الله - 00:05:30
اذا قلت الحمد لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد لله فسمعت على الله باية سورة من السماء وتشهدت الشهادة او الشهادتين وبعد دخلت اما بعد - 00:05:49
اجزاء تعريف ولم يرد ان النبي في كل موطن كان يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه بالصيغة الطويلة المشهورة ثم قال اما بعد فما بال فما بال العالم يستعمله فيأتينا فيقول - 00:06:10
قوله فما بال العامل نستعمله وعدم التسمية سبق البيان عن ان النبي لم يسمي احدا باسمه في محل العتاب الشديد على المنابر وفي المجتمعات الا انه يقول ما بال اقوام - 00:06:30
ما بال فلان نحو ذلك قال فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي ادخل القعدة في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له امران الالفاظ الشديدة اذا دعت الحاجة الى ذلك - 00:06:48
قوله لا يقل احدكم منها شيئا الغلول هو السرقة بالنادي ولماجد غنمها قبل قسمتها الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه ان يحمله مضاعفا اضعافا كثيرة او الفضل الذي سرقه فقط - 00:07:07
الظاهر ان ذلك يوم القيامة يضاف يعني ايه زمان رقبتك فيما يبدو انه مما يعكر على صفو قال ان كان مريضا جاء به له رغاء في اخر الحديث فيه كون النبي فقد بلغت فيه رفع اليدين الى - 00:07:28
بالله سبحانه وتعالى على ان النبي قد بلغ وهو خير الشاهدين احد له سؤال في الخبر ادى زميلي ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام هو ابن يوسف النار عن نام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:07:56
والذي نفس محمد بيده لو يتعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا درسنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعروف عن ابي ذر قال ان تردوا اليه وهو يقول في ظل وهو يقول في ظل الكعبة - 00:08:27
هم يخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة الاقصرون والاخسرون ورب الجابر قلت من شأني ايرى في شيء ما شأن فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله - 00:08:47
فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا يا من قال هكذا وهكذا تبارك الله الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد - 00:09:12
عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليل على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله قال له صاحبه قل ان شاء الله - 00:09:34
فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا ولن تحمل منهن الا امرأة واحدة جاء بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله تجهدوا في سبيل الله كلهم اجمعون - 00:09:55
سؤال للشيخ محمد العناوي وفقه الله كثير ما يأتي لاطوفن الليل على تسعين مغار. رواية على سبعين امرأة الرواية على مئات القرآن. الرواية على ستين امرأة كثيرا ما يأتي في صلاة الجماعة - 00:10:14
بسبع وعشرين خمس وعشرين ثلاث وعشرين واحد وعشرين احيانا نرجح يكون للترجيح وجه ان تكون مثلا الاسانيد الاصح اجتمعت على لفظة معينة واحيانا كما لا يخفى عليكم تحمل على تردد الوقاية - 00:10:32
واحيانا يحاول بعض العلماء الجمع بين هذه الاشياء فما سورة الجمع باعتبارك رجل من اهل النار تسعين وهل المراد باب التكسير قل يعني استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة الف مرة - 00:10:59
هذا باب التكسير لكن اظن انها لا تقال من باب التكفير في موضعنا هنا لاطوفن الليل عليه ان الله ولكن تسعين امرأة لا تقال على باب التكفير نرجح بين الروايات - 00:11:27
توجه للامن واليمن في الحديث بيان القدرة الله سبحانه اذا اول انبياء على ان يطوف احدهم على واخد لينا واحد وليس مجرد طواف او لتلد كل امرأة هنا ولدا تجد كل امرأة منهن - 00:11:52

ولد المجاهد في سبيل الله  قال  شاهد من الحديث الاول بقوله ورب الكعبة ثاني وايم الذي نفس محمد بيده عين الذي نفت محمد بيده يعني هو يمين الذي نفس محمد - 00:12:21

الحديث الاخير نزل محمد حدثنا ابو الاحرص عن ابي اسحاق عن ابن عازب قال رضي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرق ابن حليل فجعل الناس يتداولونها وينبئ بينهم ويعجبهم يعجبون من حسنها ودينها - 00:12:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها؟ قالوا نعم يا رسول الله فلو الذي نفسه والذي نفسي بيده بمناديل سعد في الجنة خير منها سعد ابن معاذ كمال - 00:13:09

لم يقل شعبا واسرائيل عن ابيه رب الذي  هذا الحديث  اتفضل قد يكسرون اموالا الا من قال هكذا هكذا ممكن واحد غني اغناه الله وعنده مال كثير لكن يلحق يمينا وشمالا في هذا الباب في هذا الباب في هذا الباب - 00:13:26

ينفق في ابواب متعددة ينفق في كل هكذا في كل النواحي تعال الفقير على مسكين يغزو في سبيل الله ينشر خيرا في كل الاموال كل لفظة كل موضوع لهم ملابسات يعني مثلا في الاختلافات في شهر صلاة الجماعة - 00:14:00

تامن وعشرين خمسا وعشرين ثلاث وعشرين واحد وعشرين ظائفا الطرق او كانت هناك تبقى صاحب الطرق لكن ما زالت الخلافة قائما لكن يأتي الله العلماء بتوجيهات كيف يقولوا كسرة عدد المصلين لها اعتبار - 00:14:27

حسن صلاة الامام لها اعتبار حسن الصف له اعتبار الخشوع في الصلاة له اعتبار فكلها مؤثرات قد ترفع للتضعيف من واحد وعشرين الى ثلاث الى خمس الى سبع هذا موطن - 00:14:52

اجل فيه تيسر اما حديثة سليمان القول الواقعة لم تتكرر يبعد ان نقول ان وكالة سليمان عليه السلام لاطوفن الليل على مئة امرأة على تسعين امرأة تكررت يعني  اذا كان ايه - 00:15:09

مسجد قريب منك مسجد قريب ولكنه قليل العدد ومسجد انا دعيت لكنه كثير  انا اطالبك بتحقيق  نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخطي  ابحس هذا الحديث لانه سيبني عليه - 00:15:37

الجواب؟ الجواب ها انت خطي لازم اصوات  العاملون في الجمعيات على جمع الزكاة وهكذا يقولون انها ادارة الجمعية هي التي فمثلا مثلا لن تكون جمعية صغيرة والمتطوعون للعمل فيها اكثر من الاحتياجات - 00:16:15

يعني جمعية صغيرة مثلا والمتطوع تحتاج الى خمسة عمال المتطوعين عشرون فلما نقول موظف عدالة ونعطيهم  لكن هل تكون كبيرة هي التي كانت  مؤسسات كبيرة هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ربطة العالم الاسلامي - 00:16:41

هيئات كبيرة كانت ترسل عند الحرم عمال بصناديق يجمعون مكتوب على الصندوق صندوق هيئة التوعية الاسلامية مسلا مسلا او رابطة العالم الاسلامي ومؤسسة كانت الخيرية ويقول يعطونهم راتب شهري يعطونهم رواتب - 00:17:06

تارية مقابل العمل او يعطونهم نسبة احيانا التي يأتون بها حتى يجد الشخص فيه تختلف لان المؤسسة بعد عندي من يقوم بالعمل لوجه الله لا يحتاج من يشتغل عندي من يقوم بالعمل لوجه الله - 00:17:29

اذا فرض الرواتب ممكن ان يخل باموال المؤسسة لكن المؤسسات الكبيرة الان كالاورمان مؤسسة الرسالة والاشياء الضخمة الكبيرة ازا عينت اشخاصا يمارسون العمل اصبحت بمكان تحتاج الى بقى لنا اكثر من الف عام - 00:17:52

الاقل تجدها اكثر من الف عام ويصعب ان يتطوع للعمل فيها تطوعا الف الف شخص الى فرض التنشيط للعمل كون من نهاية الجامعة او التوزيع فلا  يخسرون ورب الكعبة  قول ابي ذر - 00:18:16

يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام او هو لاحظوا الناس  عن ابي ذر قال انتهيت اليه هل المعروف هو الذي يقول انتهيت من ابي ذر وهو يقول ام ابو ذر هو الذي انتهي الى الرسول وهو يقول - 00:18:56

هذه المسألة من الناحية الفنية الحديثية تحتاج الى  هل هذا القدر الموقوف او مفهوم عندنا في اللفظ الذي هنا وتغشني ما شاء الله فقلت منهم بابي انت وامي يا رسول الله ما يدل على ان القاء الا هو - 00:19:19

الرسول لكن مع ذلك تراجع الفاظ هذا الحديث للنظر فيمن قال هذه  هذا ابتداء لكن من العلماء من يرى ان ابا ذر كان له موقف

والخاصة بالزكوات وكان له مذهب - 00:19:37
بعض التجديد انه كان يرى وجوب اخراج المال الزائد عن الحاجة والصحابة يرون ان الايات منسوخة يسألونك ماذا يوفقون والاخ بآيات الزكوات احاديث الرسول تحدثت عن صلة الزكاة لكن كان لابي ذر مذهب معلوم وانفاق - 00:19:59
ما زاد عن الحاجة حتى اليوم يذكرون في بعض التراجم ان معاوية اراد ان يختبرها ان يقول لو ان لي احد ذهبا يستدل بالحديث ان يبقى عندي منه شيء غروب الشمس الا شيء يرصده - 00:20:29
واراد معاوية ان يختبره فانزل الله عطاء كبيرا دروس كثيرة فاخذها ابو ذر وانفقها كلها في نفس اليوم وعلى الفقراء والمساكين واخذ لنفسه بعض الاشياء ما اتى عليه الا اه يعني - 00:20:51
مات عليه الليل الا وقد يفنى فارسل معاوية الرجل الذي ارسله بالامس قال انا اخطأت اموال ما كانت لك اموال لم تكن مفسدة اليه اه اتينا بالاموال اتاها بالاموال معناها انه ادخر - 00:21:11
المال قد انفقتها اذا وسع الله علي تأتيكم اذا وسع الله علي ساجدكم رواية في البخاري مرة انتهيت الى النبي اين كل الروايات تحتاج الى جمع هنا تشعر وفصل فيه - 00:21:31
والحق لازم تضمن طرق يعني الاخسرون النسبية خسارة ترضيهم في الجحيم ام الذين اجتمعوا الزكاة والاخسرون اجرا لمنهم من دونهم ما اظن ان مراد ابي ذر هكذا. في الرواية الاخرى ابو ذر له شأن اخر - 00:21:57
الرواية الاخرى لا يؤدي حقها شيء وجه اللفظ يا اخ ومن العلماء من يقول هذا قد لا نجول قروض الزكوات بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:22:33